



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة

لجنة مشكلات السلع

الدورة الحادية والسبعون

روما، 4-6 أكتوبر/تشرين الأول 2016

تقرير الاجتماع المشترك بين الدورة الثامنة والثلاثين للجماعة الحكومية الدولية
المختصة بالألياف الصلبة والدورة الأربعين للجماعة الحكومية الدولية المختصة
بالجوت والتيل والألياف المماثلة
(بوغوتا، 25-27 نوفمبر/تشرين الثاني 2015)

أولاً - مقدّمة

1- انعقد الاجتماع المشترك بين الدورة الثامنة والثلاثين للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالألياف الصلبة والدورة الأربعين للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالجوت والتيل والألياف المماثلة خلال الفترة الممتدة من 25 إلى 27 نوفمبر/تشرين الثاني 2015 في بوغوتا، كولومبيا. وحضر الاجتماع 28 مندوباً من البلدان الأعضاء التالية أسماؤها: البرازيل، والفلبين، وبولندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وسري لانكا، وكوبا، وكولومبيا، وكينيا. كما حضر مراقبون من المنظمة الدولية للألياف الطبيعية (INFO) وجمعية لندن للسيزال (London Sisal Association).

2- وافتتح الدورة كل من السيد César Oliveiros Cárdenas، مدير بوزارة الزراعة، والسيدة Cecilia María Vélez White، عميدة جامعة بوغوتا (JorgeTadeo Lozano). وأدى السيدان Luis Dussán من صندوق تمويل القطاع الزراعي (Finagro) و Julio Ramírez من شركة الأبحاث بشأن الزراعة والثروة الحيوانية) ببيانات. بينما ألقى البيان الافتتاحي السيد Rafael Zavala، ممثل منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) في كولومبيا، نيابة عن المدير العام.



mr116

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛

وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة .

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

- 3- وانتخب الاجتماع السيّد Jennifer Castillo (كولومبيا) رئيسة، والسيّد Wilson Andrade (البرازيل) نائباً أولاً للرئيسة، والسيّد Deogratias Ruhinda (جمهورية تنزانيا المتحدة) نائباً ثانياً للرئيسة.
- 4- واعتمد الاجتماع جدول الأعمال المؤقت (CCP: HF/JU 15/1) والجدول الزمني المؤقت (CCP: HF/JU 15/Inf.2).
- 5- وقرّر الاجتماع المشترك أن تتولى الأمانة إعداد تقرير الاجتماع لاعتماده في 27 نوفمبر/ تشرين الثاني 2015.

ثانياً- القضايا الاقتصادية والمتعلقة بالسياسات

ألف- الوضع الراهن في الأسواق والتوقعات المتوسطة الأجل

6- استعرض الاجتماع المشترك الوضع الراهن في الأسواق والتوقعات المتوسطة الأجل استناداً إلى الوثيقة CPP:HF/JU 15/CR2 التي تتضمن جداول بشأن الإنتاج والتجارة والأسعار، جُمعت انطلاقاً من الإحصاءات التي قدمها أعضاء الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالألياف الصلبة، وأعضاء الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالجوت والتيل والألياف المماثلة. ونظراً إلى تزويد عدّة بلدان الأمانة ببيانات وبمعلومات مُحَيَّنة عن السوق، وافق الاجتماع على تنقيح الوثيقة 1 CCP: HF/JU 15/CRS وتحميلها على الموقع الإلكتروني للفاو: <http://www.fao.org/economic/est/est-commodities/jute-hard-fibres/jute-hard-fibres-meetings/en> وباختصار، ارتفع الطلب على معظم الألياف في عام 2014، ممّا أدّى إلى ارتفاع الأسعار، ولا سيما أسعار الأباكا المستخدم في صناعة أكياس الشاي ومرشحات القهوة، و السيزال المستخدم في صناعة البناء. وفضلاً عن ذلك، واصل المشاركون الإعراب عمّا يساورهم من قلق حيال التغيير المحتمل في هيكل إمدادات السيزال في البرازيل، التي تعتبر أكبر منتج في العالم، بسبب هجرة المزارعين إلى المناطق الحضرية بعد تكبدهم عناء الجفاف الذي من المتوقع أن يشتد بفعل ظاهرة "النينيو" المناخية.

7- وأمّا فيما يخص التوقعات المتوسطة الأجل، فقد قدّم المندوبون بعض الأفكار القيمة بشأن برامج التنمية في قطاع الألياف الفرعي الخاص بهم، وهو ما سيُتيح إجراء تعديلات في مستويات الإمداد تماشياً مع ارتفاع الطلب. وكانت هناك بعض التحفظات بشأن النموذج المستخدم لإجراء التوقعات. وأحاطت الأمانة علماً بشواغل الاجتماع المشترك ورحبت بالعروض الهادفة إلى تقديم منهجيات ونماذج أفضل من شأنها تحسين التوقعات. وأشار الاجتماع المشترك إلى أنّ النقص الشديد الذي تتسم به البيانات المقدّمة إلى الأمانة يُعدّ مصدر قلق بالغ، وإلى أنّ الأمانة عجزت بالتالي عن إعداد خلاصة الإحصاءات السنوية الخاصة بالألياف الصلبة والجوت والتيل والألياف المماثلة قبل انعقاد الاجتماع المشترك بسبب النقص في البيانات التي بحوزتها. وإذ أقر الاجتماع المشترك بأنّ عملية تحليل السوق كانت عسيرة للغاية بسبب النقص في البيانات الدقيقة، فإنه وافق على تزويد الأمانة بالبيانات على نحو أفضل.

ثالثاً- اتجاهات الأسعار المتعلقة بالسيزال والأبكا والجوت والتيل

8- أعاد الاجتماع التأكيد على موقف الجماعة الفرعية للبلدان المنتجة للسيزال والهنكيين الذي مفاده أن التنبؤ بنطاق الأسعار مفيد في توفير المعلومات اللازمة لتوجيه المزارعين والتجار في قراراتهم المتعلقة بالإنتاج والتسويق، فضلاً عن تمكين الحكومات من تنفيذ السياسات الملائمة.

9- واعتمد الاجتماع اتجاهات الأسعار المتوقعة للجماعة الفرعية على النحو التالي :

- تتراوح أسعار الألياف البرازيلية من النوع 3 بين 1 400 و1 500 دولار أمريكي للطن الواحد، تسليم ظهر السفينة (فوب)، السلفادور؛
- وتتراوح أسعار ألياف شرق أفريقيا من الفئة UG بين 1 900 و2 150 دولارا أمريكيا للطن الواحد، تسليم ظهر السفينة (فوب). ورغم أن هذا هو نطاق الأسعار، فهناك نوع محدد من السيزال، يباع خاصةً إلى صناعة البناء، بلغ سعره 2 300 دولار أمريكي للطن الواحد.

10- وأسعار الأبكا التي قدمها وفد الفلبين هي على النحو الآتي (فوب/ بالدولار الأمريكي للطن الواحد):

الفئة	2015	2016	2017	2018
S2	1767	1856	1949	2048
G	1585	1679	1768	1862
JK	1423	1050	1592	1684
Y	1271	1358	1452	1551

11- وفي ما يلي أسعار ألياف جوز الهند بالدولار الأمريكي للطن الواحد كما قدمها وفد سري لانكا:

العام	ألياف الفراش	ألياف خشنة	ألياف مغزولة	ألياف مجدولة	اللباب
2014	383	401	782	707	318
2015 (حتى مارس/ آذار)	365	510	715	1104	274

ألف- تقرير عن الأنشطة الفرعية

(1) تقرير الدورة التاسعة عشرة للجماعة الفرعية للبلدان المنتجة للسيرال والهنكيين

12- عُرض تقرير الجماعة الفرعية للبلدان المنتجة للسيرال والهنكيين، على الاجتماع المشترك الذي أقرّه. وهو يرد بوصفه الملحق 1.

باء- استعراض السياسات

13- نظر الاجتماع المشترك في هذا البند من جدول الأعمال بالاستناد إلى الوثيقة CCP:HF/JU 15/2 وأشار إلى أنّ البيانات والتحليلات الدقيقة شروط أساسية لصياغة خيارات سياسية فعالة تؤثر في الاقتصادات فيما يخص معالجة مسألة التخفيف من وطأة الفقر وسوء التغذية وتحسين الأمن الغذائي.

14- وأشار الاجتماع المشترك إلى أنّه طلب من الأمانة، خلال دورته السابقة، أن تُعدّل استبيانها السنوي بحيث يتضمّن بيانات شاملة بشأن الحواجز الجمركية وغير الجمركية، بغية بلورة فهم أفضل لبيئة السياسات التي تؤثر في التجارة الدولية. ولكنّ الاجتماع المشترك لاحظ أنّ معدّل الإجابة على الاستبيان كان منخفضاً للغاية، حتى بعد قيام الأمانة بعملية متابعة مباشرة لأعضاء الجماعتين. وفضلاً عن هذا، ذكر عدة مندوبين صعوبة الحصول على معلومات خاصة بالملكية من القطاع الخاص. ولتصحيح هذا الوضع، اقترح الاجتماع المشترك أن ترسل الأمانة أيضاً نسخاً من الاستبيان إلى ممثلي المعاهد الذين يحضرون عادةً الاجتماع المشترك بغية تحسين معدّل الإجابة.

جيم- سلسلة قيمة نبات الفيك في كولومبيا

15- قدّمت الرئيسة، بوصفها مندوبة كولومبيا، تحليلاً بشأن سلسلة قيمة نبات الفيك في كولومبيا وأشار الاجتماع المشترك باهتمام إلى التطورات التي حصلت وإلى المجالات المقترحة التي يمكن تحسينها.

16- والسيرال هو نبات من نوع "Agavaceae"، ومن جنس "Furcraea"، يعود أصله إلى كولومبيا. ويبلغ نموه ما بين 0 و3 000 متر فوق مستوى سطح البحر. وهو يزهر في وقت متأخر ويصنّف ضمن مجموعة الألياف الصلبة. وتتمثل المقاطعات الرئيسية المنتجة للسيرال في: أنتيوكيا (Antioquia) وكاوكا (Cauca) ونارينيو (Nariño) وسانتاندر (Santander)، وهي تمثل 80 في المائة من الإنتاج الوطني. وتبلغ المساحة المزروعة في كولومبيا 20.000 هكتار، وينتج هذا البلد 18 000 طنّ مترياً (2014). وتبلغ تكلفة إعداد الهكتار الواحد 2 300 دولار أمريكي، وقيمة الإنتاج 700 دولار أمريكي للطنّ الواحد (2014). وتستخدم ألياف السيرال لصنع مواد التغليف وخيوط القنب، ومواد التغطية الأرضية (geo blankets)، وفي الحرف اليدوية، والورق، والألياف المقوّاة، والكُتل ومواد العزل الحراري. وتحوّل نفايات السيرال الصلبة (التفل) ليُصنع منها أساساً أسمدة عضوية ومركبات العلف الحيواني، أمّا عصارة السيرال فتستخدم بالأساس في إنتاج مادة السابونين والسكريات والكحول ومبيدات الآفات، من بين مُنتجات أخرى.

رابعاً- الإجراءات الحكومية الدولية

ألف- مصادر تمويل المشروع الممكنة

17- نظر الاجتماع المشترك في هذا البند من جدول الأعمال استناداً إلى الوثيقة CCP:HF/JU 15/Inf. 3 التي حدّدت معايير الإقراض الخاصة بعدة مصادر ممكنة من مصادر التمويل وجمعتها. ولكنّه أحيط علماً بأنّه لا يمكن إجراء تحليل وافٍ لمصادر التمويل الممكنة دون تقديم اقتراحات محددة بدقة ومتينة بشأن المشاريع.

18- وأفاد عدّة مندوبين أنّ التمويل يغدو أمراً غير مجدٍ إذا توفّر على المستوى القطري فحسب، لأنّ معظم البلدان واعية بالفعل بهذه المسألة وأشركت مانحين وفقاً لذلك في برامج خاصة بكلّ بلد على حدة. إذ كانت هناك حاجة إلى تمويل مشاريع تعود بالنفع على الجماعتين ككل. وأخطر الاجتماع المشترك بأنّ معظم مصادر التمويل المذكورة في الوثيقة تقدم تمويلاً على أساس قطري، بدلا من أن يكون ذلك من خلال مجموعات، كأعضاء الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالألياف الصلبة والجماعة الحكومية الدولية المختصة بالجوت والتيل والألياف الماثلة على سبيل المثال. وطلب الاجتماع المشترك من الأمانة أن تبذل المزيد من الجهود في هذا الصدد.

باء- تقرير مجموعات العمل

19- عرض المراقب التابع للمنظمة الدولية للألياف الطبيعية وثيقة بعنوان "الآن، حان وقت العمل!"، تضمّنت أنشطة جماعات العمل بشأن السياسات والبحث والتطوير، فضلاً عن مجالات العمل المستقبلية التي ينبغي أن تضطلع بها مجموعات العمل. واعتمد الاجتماع المشترك الوثيقة وأوصى بمتابعتها.

خامساً- برنامج العمل والإجراءات التشغيلية

ألف- اختصاصات الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالألياف الصلبة والجماعة الحكومية الدولية المختصة بالجوت والتيل والألياف الماثلة، وصلتها بإطار الأهداف الاستراتيجية للمنظمة

20- أشار الاجتماع المشترك إلى أنّ تنفيذ الأهداف الاستراتيجية للمنظمة لفترة السنتين القادمة 2016-2017 سيبدأ في 1 يناير/ كانون الثاني 2016. ومثّل هذا الاجتماع المشترك فرصة للانخراط انخراطاً تاماً في تخطيط البرامج المتعلقة بالجوت والأبكا وليف جوز الهند والتيل والسيزال، وتنفيذها وذلك من خلال إعطاء الأولوية لاحتياجات هذه الألياف ورسم أهداف وخطط عمل يمكن تحقيقها بما يتماشى مع الأهداف الاستراتيجية للمنظمة (الوثيقة CCP:HF/JU 15/CRS). واستعرضت الجماعتان اختصاصات العمل الخاصة بهما فيما يتعلق بأهميتها في

تحقيق الأهداف المتضمنة في الأهداف الاستراتيجية، وأكدتا مُجدداً على الحاجة إلى أن تكون الاختصاصات (الوثيقة CCP:HF/JU00/7) واسعة النطاق إلى أقصى قدر ممكن بغية التكيف مع البيئات المتغيرة. وأوصى الاجتماع المشترك أيضاً بأن تنظر لجنة مشكلات السلع في دمج الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالألياف الصلبة والجماعة الحكومية الدولية المختصة بالجوت والتيل والألياف المماثلة بغية تحقيق كتلة حرجة ووفورات الحجم وأهمية سياسية.

باء- خطة العمل الحكومية الدولية

21- وافق الاجتماع المشترك على الأولويات المقترحة في البند الرابع "باء" من جدول الأعمال، أي وضع السياسات والتحليلات والبحث والتطوير، وأنظمة/نظم التنمية المستدامة، بما يشمل المعايير والتوقعات المتوسطة الأجل.

سادساً- مسائل أخرى

22- لم تُناقش أية مسائل أخرى

ألف- ما يستجد من أعمال

باء- موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة للاجتماع المشترك بين الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالألياف الصلبة والجماعة الحكومية الدولية المختصة بالجوت والتيل والألياف المماثلة

23- وافق الاجتماع المشترك على أن يحدّد المدير العام موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة للاجتماع المشترك بين الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالألياف الصلبة والجماعة الحكومية الدولية المختصة بالجوت والتيل والألياف المماثلة بالتعاون مع الرئيس.

الملحق 1

تقرير الدورة التاسعة عشرة للجماعة الفرعية للبلدان المنتجة للسيرال والهنكيين

أولاً- انتخاب الرئيس ونائب الرئيس

1- عقدت الجماعة الفرعية للبلدان المنتجة للسيرال والهنكيين دورتها التاسعة عشرة في بوغوتا، بكولومبيا، في 25 نوفمبر/ تشرين الثاني 2015. وشارك في الدورة مندوبون من البرازيل، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وكولومبيا، وكينيا، بالإضافة إلى مراقب من جمعية لندن للسيرال.

2- وانتُخب السيد Salum Shamte (جمهورية تنزانيا المتحدة) رئيساً والسيد Wilson Andrade (البرازيل) نائباً للرئيس.

ثانياً- اعتماد جدول الأعمال

3- اعتمدت الجماعة الفرعية جدول الأعمال كما قدمته الأمانة.

ثالثاً- مسائل ينبغي أن تنظر فيها الجماعة الفرعية وأن تعرضها على الجماعة

4- قدّم كلّ وفد استعراضاً عن التطورات الراهنة في القطاع الفرعي للسيرال. وأحييت الأمانة علماً بها، وستُدْرَج هذه التطورات في عملية مراجعة الوضع الحالي في السوق والتوقعات الخاصة بها. وأشارت الجماعة الفرعية خاصةً إلى أنّ أسعار السيرال تظلّ ثابتة، ومن المتوقع أن تشهد نمواً متواضعاً يُعزى إلى زيادة الطلب، في قطاع البناء على وجه التحديد، وإلى استمرار نقص الإمدادات في البرازيل قياساً إلى الطلب.

5- ومنذ انعقاد الدورة الأخيرة للجماعة الفرعية، تجاوز الطلب على ألياف السيرال المنتجة في البرازيل وفي أفريقيا معدّل إنتاجها، وهو ما أدّى إلى ارتفاع الأسعار ارتفاعاً لم يسبق له مثيل. وأقرّت الجماعة الفرعية بأنّ ارتفاع الأسعار بصورة مستمرة سيكون له تأثير سلبي في بعض الاستخدامات النهائية وسيؤوِّض قطاع السيرال برمته.

6- ومنذ منتصف عام 2015، انخفض الطلب على ألياف السيرال البرازيلي من جانب الصين أساساً، وأثر هذا العامل، إلى جانب تغيير سعر صرف الريال البرازيلي مقابل الدولار الأمريكي، في مستوى تسعير جميع فئات ألياف السيرال البرازيلي، ومن الصعب التنبؤ إلى متى يرجح أن يظل الانهيار الذي شهدته السوق المحلية الصينية، التي

تستقطب جزءاً هاماً من صادرات السيزال البرازيلي الخام، عاملاً من عوامل تدني الأسعار، ولكن الأسعار انخفضت عن المستويات العالية التي بلغت خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2015.

7- وما زال سوق السيزال الأفريقي ثابتاً، وحتى اللحظة يستحيل التكهن بما إذا كان انخفاض الأسعار البرازيلية قد يؤثر في السوق الأفريقية. وبما أن الألياف من كل إقليم تستعمل لاستخدامات نهائية مختلفة تماماً، فمن الممكن أن يتواصل الارتفاع الحالي في أسعار السوق الأفريقية، ولكن من المرجح أن تكون الزيادات الأخرى محدودة.

رابعاً- اتجاهات أسعار ألياف السيزال

8- أكد المندوبون مجدداً على أهمية الجماعة الفرعية في مساعدة البلدان على التوصل إلى موقف مشترك في عملية تحديد الأسعار الإشارية. ولكن نظراً إلى أنه تم فهمها على أنها عملية "لتحديد الأسعار"، فقد قررت الجماعة الفرعية إعادة صياغتها لتكون "اتجاهات التنبؤ بالأسعار".

9- وتوقعت الجماعة الفرعية اتجاهات الأسعار التالية:

- تتراوح أسعار الألياف البرازيلية من النوع 3 بين 1 400 و1 500 دولار أمريكي للطن الواحد، تسليم ظهر السفينة (فوب)، السلفادور؛
- وتتراوح أسعار ألياف شرق أفريقيا من الفئة UG بين 1 900 و2 150 دولار أمريكي للطن الواحد، تسليم ظهر السفينة (فوب). ورغم أن هذا هو نطاق الأسعار، فهناك نوع محدد من السيزال، يباع خاصةً إلى صناعة البناء، بلغ سعره 2 300 دولار أمريكي للطن الواحد.

خامساً- ما يستجد من أعمال، بما في ذلك موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة

10- أوصت الجماعة الفرعية بأن تُعقد دورتها العشرون في مكان انعقاد الدورة التاسعة والثلاثين للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالألياف الصلبة، وقبلها مباشرة، وربما في عام 2017.